

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

في تعلم اللغة العربية، تعد مهارة الاستماع أحد الجوانب الأساسية التي يجب على الطلاب إتقانها كأساس لفهم المحادثات، وإثراء المفردات، وتحسين المهارات اللغوية بشكل شامل. ومع ذلك، في الواقع، غالبًا ما يتم تجاهل هذه المهارة أو لا تحظى بالقدر الكافي من الاهتمام في عملية التعلم داخل الفصل الدراسي. يميل الطلاب إلى التركيز أكثر على إتقان جوانب القراءة والكتابة، بينما تتم أنشطة الاستماع غالبًا بطرق رتيبة وغير جذابة (ناسوتيون وإحسان، ٢٠٢١).

من ناحية أخرى، يوفر تطور التكنولوجيا الرقمية فرصًا كبيرة للمعلمين للاستفادة من وسائل تعليمية أكثر تنوعًا وتفاعلية، بما في ذلك من خلال منصة يوتيوب (لوبيس وهارهاب، ٢٠٢٢). أحد أنواع المحتوى الذي يتمتع بإمكانيات كبيرة ولكنه لم يستغل بشكل أمثل بعد هو دبلجة الرسوم المتحركة باللغة العربية، والتي لا تقدم الحوار بشكل جذاب بصريًا فحسب، بل تقدم اللغة أيضًا في سياق أكثر طبيعية وتواصلية.

في تعلم اللغة العربية، لا تزال مهارة الاستماع تشكل تحديًا كبيرًا للطلاب، وترجع هذه الصعوبة إلى عدة عوامل رئيسية، منها ضعف مهارة الاستماع لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية، ومحدودية الوسائل التعليمية التي تدعم الفهم السياقي، فضلًا عن أساليب التدريس التي لا تزال تركز على النصوص والتمارين الرتيبة. ونتيجة لذلك، فإن عملية تعلم الاستماع تميل إلى أن تكون مملة وغير قادرة على بناء فهم كامل للغة العربية المنطوقة (هيدايات الله، ٢٠٢٠). في ظل توفر

العديد من الوسائط السمعية البصرية، فإن استخدام الدبلجة للرسوم المتحركة باللغة العربية يمتلك في الواقع إمكانات كبيرة لتحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب، حيث يقدم اللغة بشكل مرئي وسياقي وممتع (روزيادي وبرستوو، ٢٠٢٣).

قناة يوتيوب مرحبان أكاديمي هي إحدى مصادر التعلم التي تقدم محتوى دبلجة الرسوم المتحركة باللغة العربية بشكل منتظم وتعليمي. يُعتقد أن استخدام هذه الوسيلة يمكن أن يكون بديلاً فعالاً في تحسين مهارة الاستماع، خاصة بالنسبة للطلاب الذين يواجهون صعوبة في فهم اللغة العربية بشكل رسمي وممل (ساري وستياوان، ٢٠٢٣). ومع ذلك، لم يتم تحليل فعالية استخدام الدبلجة الكرتونية في سياق التعلم بشكل متعمق، خاصة فيما يتعلق بتحسين قدرات الاستماع لدى الطلاب.

بعض الدراسات السابقة تناولت فعالية استخدام الوسائط السمعية البصرية في تحسين فهم اللغة العربية. أظهرت الدراسة التي أجرتها نينينغ نورجاناه (٢٠٢٤) أن استخدام الوسائط القائمة على الفيديو قادر على تحسين مهارات الاستماع والتحدث لدى الطلاب بشكل ملحوظ. في حين أن الدراسة التي أجرتها فينا أونول كافي (٢٠١٨) تؤكد أن استخدام الفيديو في تعليم الاستماع يوفر تجربة تعليمية أكثر جاذبية وتفاعلية للطلاب. ومع ذلك، فإن معظم هذه الدراسات لا تزال تركز على الوسائط التعليمية المرئية بشكل عام أو الأفلام الناطقة باللغة العربية، وليس على استخدام الدبلجة الكرتونية كوسيلة رئيسية. في حين أن دبلجة الرسوم المتحركة لديها إمكانات كبيرة في تحسين مهارات الاستماع لدى الطلاب لأنها تقدم اللغة بشكل أكثر طبيعية وسياقية وممتعة. علاوة على ذلك، توفر قنوات يوتيوب

مثل مرحبان أكاديمي باستمرار محتوى دبلجة الرسوم المتحركة باللغة العربية التعليمي ويمكن استخدامه كمصدر تعليمي مبتكر.

ومع ذلك، حتى الآن، لم يتم إجراء الكثير من الدراسات التي تركز بشكل خاص على فعالية استخدام الدبلجة الكرتونية من يوتيوب، خاصة من قناة مرحبان أكاديمي، في سياق تحسين مهارات الاستماع. وبالتالي، فإن الفجوة البحثية (البحثية) في هذه الدراسة هي قلة الأبحاث التي تتناول بشكل خاص تأثير استخدام الدبلجة الكرتونية باللغة العربية عبر قناة مرحبان أكاديمية على تحسين مهارات الاستماع لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية.

بناءً على الخلفية المذكورة أعلاه، أجريت هذه الدراسة لتحليل تأثير استخدام الدبلجة باللغة العربية للرسوم المتحركة على قناة يوتيوب مرحبان أكاديمي على تحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب. من خلال هذه الدراسة، يُتوقع الحصول على صورة واضحة عن فعالية هذه الطريقة، بالإضافة إلى توصيات عملية للمعلمين في تطوير استراتيجيات تعليم اللغة العربية أكثر سياقية وتفاعلية ومواكبة للتطورات العصرية.

الفصل الثاني : تحقيق البحث

بناءً على الخلفية التي تم عرضها، فإن صياغة المشكلة في هذه الدراسة هي كما يلي:

١. كيف مهارة الاستماع لدى الطلاب قبل استخدام وسيلة الدبلجة

الكرتونية باللغة العربية من قناة يوتيوب مرحبان أكاديمي؟

٢. كيف مهارة الاستماع لدى الطلاب بعد استخدام وسيلة الدبلجة

الكرتونية باللغة العربية من قناة يوتيوب مرحبان أكاديمي؟

٣. كيف ترقية ملموس لاستخدام وسائل دبلجة الكرتونية باللغة العربية عبر

قناة مرحبا أكاديمي على مهارة الاستماع لدى الطلاب؟

الفصل الثالث : اغراض البحث

بناءً على صياغة المشكلة، فإن أهداف هذه الدراسة هي كما يلي:

١. لمعرفة مهارة الاستماع لدى الطلاب قبل استخدام وسائل الدبلجة

الكرتونية باللغة العربية من قناة يوتيوب مرحبان أكاديمي.

٢. لمعرفة مهارة الاستماع لدى الطلاب بعد استخدام وسائل الدبلجة

الكرتونية باللغة العربية من قناة يوتيوب مرحبان أكاديمي

٣. لمعرفة ترقية ملموس لاستخدام وسائل دبلجة الكرتونية باللغة العربية

عبر قناة مرحبا أكاديمي على مهارة الاستماع لدى الطلاب

الفصل الرابع : فوائد البحث

توقع أن توفر هذه الدراسة الفوائد التالية:

١. لمعرفة النظرية: توسيع المعرفة في مجال دراسة تعلم اللغة العربية القائم على

الوسائط السمعية البصرية، خاصة فيما يتعلق بفعالية استخدام الدبلجة

في الرسوم المتحركة في تحسين مهارة الاستماع

٢. لمعرفة العملية: تقديم توصيات للمعلمين والطلاب حول كيفية الاستفادة من

يوتيوب. كوسيلة تعليمية فعالة لتحسين مهارة الاستماع باللغة العربية

٣. لمعرفة الأكاديمية: توفير مراجع للبحوث المتقدمة المتعلقة بتكنولوجيا تعليم

اللغات، خاصة في سياق استخدام الوسائط السمعية البصرية وتقنيات

الدبلجة

الفصل الخامس : أساس التفكير

تحديات معقدة يواجه ،تعلم اللغة العربية، ولا سيما مهارة الاستماع ويتطلب نهجًا مبتكرًا. محدودية وسائل التعلم، وانخفاض تحفيز الطلاب، بالإضافة إلى أساليب التدريس التقليدية غير التفاعلية تشكل العوائق الرئيسية في تطوير مهارة الاستماع لدى الطلاب. لذلك، هناك حاجة إلى استراتيجيات تعليمية أكثر فعالية ومتوافقة مع التطورات التكنولوجية. أحد البدائل التي يمكن استخدامها كوسيلة يوتيوب هو الاستفادة من الدبلجة باللغة العربية للرسوم المتحركة عبر تعليمية.

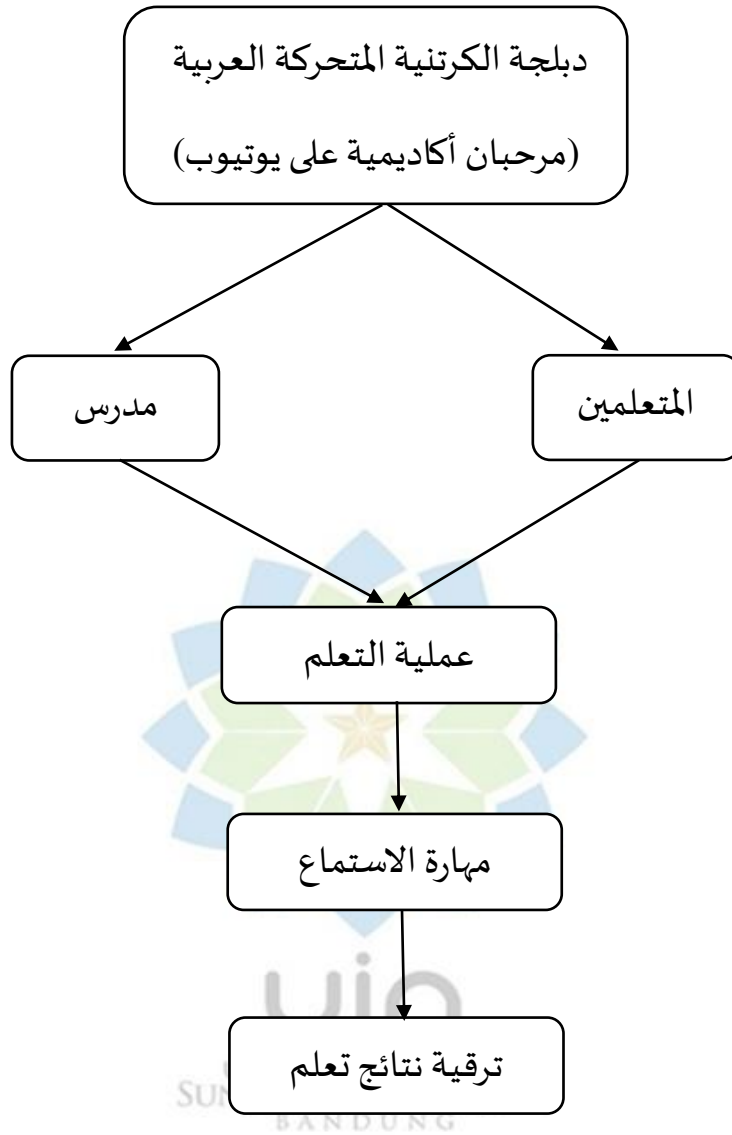
من منظور نظرية تعلم اللغة، تلعب مهارة الاستماع دورًا بالغ الأهمية في إتقان اللغة بشكل شامل. تتأثر هذه المهارة بعوامل لغوية، مثل الصوتيات والمفردات والنحو، بالإضافة إلى عوامل غير لغوية، مثل الدافع للتعلم واستراتيجيات التعلم المستخدمة. لتحسين الفهم في الاستماع، يحتاج الطلاب إلى استراتيجيات معرفية، وميتا معرفية، واجتماعية-عاطفية تساعد على معالجة المعلومات بشكل أكثر فعالية.

من منظور نظرية تعلم اللغة، تلعب مهارة الاستماع دورًا بالغ الأهمية في إتقان اللغة بشكل شامل. تتأثر هذه المهارة بعوامل لغوية، مثل الصوتيات والمفردات والنحو، بالإضافة إلى عوامل غير لغوية، مثل الدافع للتعلم واستراتيجيات التعلم المستخدمة. لتحسين الفهم في الاستماع، يحتاج الطلاب إلى استراتيجيات معرفية، وميتا معرفية، واجتماعية-عاطفية تساعد على معالجة المعلومات بشكل أكثر فعالية.

مع تطور التكنولوجيا الرقمية، أصبح يوتيوب أحد الوسائل التعليمية الأكثر استخدامًا في عملية التعليم. توفر هذه المنصة وصولاً واسعاً إلى مجموعة متنوعة من المحتوى التعليمي الذي يمكن تكييفه وفقاً لاحتياجات التعلم. كما يعزز يوتيوب مشاركة الطلاب وتحفيزهم من خلال تقديم التعلم بطريقة أكثر جاذبية وتفاعلية. بالإضافة إلى ذلك، يتيح يوتيوب للطلاب التعلم بمرونة واستقلالية، مما يسمح لهم بتكييف وقت وكثافة التعلم وفقاً لاحتياجاتهم.

هذه الدراسة ستحلل كيف يمكن أن يؤدي دبلجة الرسوم المتحركة باللغة العربية عبر يوتيوب إلى تحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب، وتحفيزهم على تعلم اللغة العربية، فضلاً عن توفير تجربة تعليمية أكثر تفاعلية وذات مغزى. هذا النهج يستند إلى نظرية المدخلات المفهومة لكراشن (١٩٨٢) التي تنص على أن تعلم اللغة سيكون أكثر فعالية إذا تعرض الطلاب للغة في سياق يمكنهم فهمه. بالإضافة إلى ذلك، نظرية التعددية الحسية لماير (٢٠٠٩) تدعم أيضاً استخدام الوسائط السمعية البصرية كوسيلة يمكنها تحسين فهم اللغة من خلال مسارات معرفية متعددة.

وبالتالي، تهدف هذه الدراسة إلى اختبار فعالية استخدام الدبلجة باللغة العربية للرسوم المتحركة عبر يوتيوب كاستراتيجية تعليمية مبتكرة وقائمة على التكنولوجيا. ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تطوير أساليب تعليم اللغة العربية أكثر جاذبية وفعالية وملاءمة لاحتياجات الطلاب في العصر الرقمي.



صورة 1.1

مخطط إطار التفكير

الفصل السادس: خريطة مسار البحث

فيما يلي خريطة مسار البحث التي توضح المسار المنهجي لهذا البحث.



صورة ٢.١

خريطة مسار البحث

الفصل السابع: فرضية

بناءً على صياغة المشكلة وأهداف البحث التي تم توضيحها، فإن الفرضية في هذا البحث صيغت على النحو التالي.

هـ. :لا يوجد تأثير كبير بين استخدام وسائل الإعلام المزودة بدبلجة باللغة العربية عبر قناة يوتيوب مرحبان أكاديمي وبين تحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب .

هـ ١ : هناك تأثير كبير بين استخدام وسائل الإعلام المزودة بدبلجة باللغة العربية من خلال قناة يوتيوب مرحبان أكاديمي وبين تحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب .

الفصل الثامن: البحوث السابقة

جدول ٢.١ دراسات سابقة

البحث	الطريقة والموضوع	نتائج البحث	الاختلافات مع الأبحاث الحالية
نينينغ نورجاناه (٢٠٢٤) "فعالية وسائل تعلم اللغة العربية القائمة على الفيديو في تحسين مهارات الاستماع	كمي، طلاب الثامن	استخدام الوسائط القائمة على الفيديو يحسن مهارات الاستماع والتحدث، مع زيادة في متوسط الدرجات من	تركز هذه الدراسة على وسائط الفيديو العامة، بينما تركز الدراسة الحالية على دبلجة الرسوم المتحركة باللغة العربية من موقع يوتيوب. تقتصر الدراسة الحالية على

والتحدث لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة دار المستقيم باميجان الإسلامية الإعدادية في بوجور.	٦٣.٤٨ إلى ٦٩.٠٠	قياس مهارات الاستماع فقط.
فينا أونول كافي (٢٠١٨). "فعالية استخدام الفيديوهات في تدريس الاستماع باللغة العربية."	كمي، تجريبي؛ متعلمو اللغة العربية أكثر وتفاعلية، مما يحسن مهارات الاستماع، خاصة عندما يتعلق الأمر بمفاهيم معقدة.	استخدمت هذه الدراسة مقاطع فيديو عامة، بينما استخدمت الدراسة الحالية مقاطع فيديو كرتونية مدبلجة. استخدمت الدراسة الحالية منصة يوتيوب وقارنت نتائج الاختبار الأولي والاختبار النهائي.

أسني فرويده (٢٠٢٠). "دور وسائل التعلم في تدريس اللغة العربية"	مراجعة الأدبيات؛ تحليل دور وسائل الإعلام	تثري الوسائط السمعية البصرية مثل الرسوم المتحركة/الرسوم الكرتونية باللغة العربية مهارات الاستماع وتساعد في فهم سياق اللغة.	هذا البحث ذو طبيعة نظرية، في حين أن البحث الحالي يجري اختبارات مباشرة في الميدان باستخدام تصميم شبه تجريبي.
نورجاجة أبنا ونواوي (٢٠١٨). "فعالية الوسائط السمعية البصرية في تعلم اللغة العربية"	كهي؛ الطلاب غير الناطقين باللغة العربية	تساعد الوسائط السمعية البصرية على تحسين استيعاب اللغة العربية وفهمها.	هذه تستخدم الدراسة الوسائط السمعية البصرية بشكل عام، ولكنها تركز الآن على دبلجة الرسوم المتحركة على موقع يوتيوب وتقيس تأثيرها على مهارات الاستماع.

رسماني) دراسة وصفية؛ متعلمون غير عرب استراتيجيات التعلم لغير الناطقين باللغة العربية"	يساعد دمج وسائط الفيديو على فهم استخدام اللغة في السياقات الاجتماعية والتواصل اليومي.	تركز هذه الدراسة على مهارة الكلام، بينما تركز الدراسة الحالية على مهارة الاستماع واستخدام دبلجة الرسوم المتحركة على موقع يوتيوب كوسيلة تعليمية.	